

33 - شرح زاد المستقنع : كتاب الجنائز | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً هذا هو اليوم الحادي والعشرين من ذي الحجة لعام ثلاث وثلاثين واربع مئة والف وهذا اليوم باذن الله تعالى نختم كتاب الجنائز - [00:00:03](#)

باذن الله تعالى ومن بعده مستمر في كتب القادمة تأتينا باذن الله بعد نهاية بعد الجنائز كتاب الزكاة باذن الله تعالى قال المؤلف فصل في تدشين الميت. طبعاً هو الواجب فيما يتعلق بتκفين الميت - [00:00:27](#)

يعني ثوب لا يصف البشرة ويكون ملبوساً مثله للرجل ما يصلح أن يلبسه وهو حي والمرأة ما يصلح أن تلبسها وهي حية هذا هو الواجب وسيأتي تفصيل ما يتعلق بال柩 - [00:00:48](#)

فيما يذكره المصنف ونعقب على بعضهم. قالوا هنا يجب كفنه في مالهم هنا وجوب تκفين الميت هو لحق الله أولاً ولحق الميت على الناس الموجودين فحينما نتحدث عن أنه من حقوق الأموات على الأحياء التكفير لأبد ان لا ننفل حق الله أولاً - [00:01:10](#)
فال يقدم حق الله تعالى ثم حق الميت قال يجب كفنه في ماله الإنسان حينما يموت الميت في ماله ثمة أمور هي أربعة وهي مرتبة على الترتيب الآتي التقصير والتخفيف والنقل والدفن - [00:01:34](#)

والديون حقوق الله ثم حقوق العباد والوصية ثم الامر الرابع والأخير وهي التركة فاول ما يقدم فيما يتعلق بقضية الدفن لماذا قدم هذا الشيء؟ تجب قيمة كفنه من ماله مقدماً على الديون - [00:01:54](#)

سواء حقوق الله حقوق العباد وكذلك على الوصية وكذلك على التركة من الفين واربعة اشياء التقصير والتخفيف والديون ويقدم فيها حق الله على حق العباد ثم ثالثاً الوصية ثم رابعاً أول ما يقدم التفصيل والتجويد. الدليل على هذا - [00:02:14](#)
ما جاء في الصحيحين من حيث ابن عباس في الرجل الذي وقفته ناقته فقال كفونوه في ثوبه فالنبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يكفن بذويه فقدم هذا على غيرهم - [00:02:34](#)

ثانياً لما استشهد مصعب ابن عمير وحمزة ابن عبد المطلب أيضاً النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يكفنوا في ثيابهم وكان قد استشهد في معركة أحد. ثالثاً لأن المفلس لو حجر عليه بديون عليه وهو حي - [00:02:48](#)
فإنه يعطى كسوته يعني لو فرضنا شخص من الأشخاص كان مدين لأشخاص وكان المال الذي عنده لا يأتي وهجر عليه حجر عليه بسبب افالا لهم يعطى كسوته ويعطى ما هو نفسه فنفقته وكسوته مقدمة على ديون ظلمائهم - [00:03:09](#)

رابعاً لأن هذا من الضروريات فيقدم على الديون قضية تκفين الميت من الضروريات وهذا حقيقة يعني من من تكريم الله تعالى للإنسان يعني جسد الإنسان لم يكن في جسد الحيوان يبقى فتأكله السباع والظاري. إنما يحترم ويغسل - [00:03:28](#)
ويكفن وهكذا فقال هنا يجب كفله في ماله مقدماً على دين وغيره يعني مقدم على الديون ومقدم على الوصية ومقدم على ما يتعلق قال فان لم يكن له مال فعلى من تلزمته نفقتهم - [00:03:48](#)

احنا سياتينا باذن الله تعالى فيما يتعلق بمواريث العصبان البلاوة والباهة والاخوة والعموماً وربنا قال وعد الوارث مثل ذلك مثل لما الانسان يرث بالميراث ويأخذ بعد وفاة قريبة من اصحاب العصبان - [00:04:07](#)
ايضاً هذه الانسان وهو في حياته ان احتاج فتوجب نفقته على الاب وتجد نفقة اخته على الاب وتجد نفقة على الاخ وتجب نفقة على العم ان لم توجد عصبة قريبة - [00:04:24](#)

يؤدي النفقة. فالنفقة كما انها هي واجبة على بعض الاشخاص لبعض الاشخاص حال الحياة ايضا عند الوفاء يجب النفقة فهي واجب ايضا بعد الممات وهذه ركبت حينما رتبت النفقات هكذا - 00:04:35

العواصات بنوته ثم ابوه ثم اخوه ثم عمومة للمصلحة وايضا للتلازم كما ان النفقة واجبة في الحياة فهي ايضا واجبة بعد الموات ورتبت على الاقرب من اجل قطع قضية المنة - 00:04:51

فقال فعلى من تلزمه من تلزم نفقة اي يوم ان كان حيا كابيه وابنه وبقية العقبة فان لم يوجد اذا لم يوجد احد من العصبات فمن بيت مال المسلمين لماذا من بيت مال المسلمين؟ هذا طبعا لست لازم لان بيت مال المسلمين - 00:05:08

انما وجد من اجل ان تسد به حاجات المسلمين وقد يقول قائل لماذا شرع لك من بيت مال المسلمين؟ قلنا للمصلحة حتى لا تكون احد منا على احد فان لم يكن فيجب تكفيته على من علم به من المسلمين. رجل مات - 00:05:27

لم نجد له وارد يكفيه ولم نجد في في اوجتنا في بيت مال المسلمين لكن لا نستطيع مثل ما يوجد الان بيت مال المسلمين الان في قضية التكبير؟ الجواب لا. فلو فرضنا ان يريد انسان لم نتمكن من من تكفيته من مال حيث لديهما - 00:05:48

ولم نجد من تلزم نفقة في الحياة حتى يتوجه اليه بعد المواد وهنا تتوجه على من علم بهم من المسلمين. تتوجه النفقة على من علم به من المسلمين. ومعلوم ان فرض الكفاية - 00:06:08

قد يتحول الى فرض عين في بعض الحالات وهي تصلح الان طلاب الفقه دائما يسألون عن عن موضوع يعني لو ان ظالم من الطلاب يبحث متى يتحول فرض الكفاية الى فرض عينيه يصلح ان يبحث فهذا منه - 00:06:24

قال هنا فعل من تلزم نفقة الا الزوج لا يلزم كفن ضعيف. قال الا الزوج لا يلزم كفن امرأة فيهم الزوجة الزمه معونة الزوجة قالت لي حياتها الزوج يلزم معونة الزوجة في حياتها في حياتها - 00:06:42

فإذا ماتت هل يجب عليه التخزين والتكمين والدفن والنقل؟ في هذا خلاف بين الفقهاء على رأيين الرأي منهم ذهب اليه المصنف يقول لا تجبوا عليه لان النفق حينما وجد لسبب الاستمتاع فما استمتعتم به منه فاتوهن - 00:07:02

اجرا فقال لما ماتت انقطعت النفقة فلا يجب عليك. لكن الصحيح ان النفقة واجبة وليس ان النفقة من باب الاستمتاع فقط ولا تنقطع هذه النفقة بالموت لانه هذا من حسن العشرة كما ان العشرة بالمعرف للانسان وهو حي ايضا العشرة بالمعرف - 00:07:20

بعد وفاتهم ولذلك انت تقرأون في صحيح البخاري كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم حسن العشرة مع خديجة حتى بعد وفاتها فالصواب ان النفقة لا تنتهي بالموت بل تجب على الزوج وهذا قول اكثر العلماء خلافا لما ذهب اليه المصنف - 00:07:46

ثم قال ويحسن فاحنا قلنا ان الواجب ثوبه يستر جميع البدن ثوب واحد الواجب ثوب واحد يستر جميع البدن ذكرنا كان الميت او اثنى وما زاد على هذا اذا صار ثوبين او ثلاثة او اربعة او خمسة اثواب - 00:08:07

فهذا هو السنة فالواجب هو ثوب وهنا قال ويحسن تكفين رجل في ثلاث لفائد. يعني من السنة ان يكفن في ثلاث زفاف. ويرى الشافعي انه يكفن بخمسة دقائق فقال ويحسن تكفين رجل في ثلاث يسن تكفين رجل في ثلاث زفاف. طبعا هاي الثلاث مذهب الحنابلة انه يؤتى باللفائف - 00:08:27

ثلاثة توضع الفيضا الاولى ثم تطيب بالحنوطه والمسك والروائح ثم فوقها الثانية ثم فوقها الثالثة ثم يوضع الميت على الثالثة ويكون مستلقيا على ظهره وتلف عليه التيفه هذه التي صارت في الاعلى او التيفه عليه الجانب اليمين ثم الجانب اليسير ثم تشد من الاعلى والاسفل ثم الثانية ثم الثالثة وهكذا اما في مذهب الشافعية فلا - 00:08:53

من قميص وازار واستربال ويعمم بعمامة فقال هنا مذهب الحنابل تكون ثلاث لفائف وهذى اللحائف كيف توضع واحدة تحت الاخرى فقال ويحسن تدشين رجل في ثلاث توضع اللفائف مبوسطة على الارض واحدة فوق الاخرى ثم يؤتى بالميت ويوضع عليها مستلقيا على ظهرها ثم يرد طرف - 00:09:18

الاولى من الجانب اليمين وهكذا وهذى طبعا تطيب هذه اللفائف بالبخور وبماء الورد وبالمسك وجاء في مصنف عبد الرزاق ان ابن

عمر كان اذا غسل الميت ذر عليه من المسك ضرورا - 00:09:41

وايضا ثبت ان انس ابن مالك اوصى ان الذي يغسله محمد ابن سيرين وكان محمد ابن سيرين مسجون في دينه والحقيقة لاما نهتم بالترجم لم اذا محمد ابن سيرين مسجون بدبيه ؟ لانه قبلها باربعين سنة - 00:09:59

غير انسانا لفقره وهذه الذنوب كما قال تعالى من يعمل سوءا يجزى به فبعدها باربعين سنة حبس بسبب الدين. فان سيدنا مالك كان في وصيته ان الذي يغسله محمد ابن سيرين - 00:10:15

فلما تركها محمد ابن سيرين كان لما تنفي ان سكان محمد ابن سيرين في السجن فاتي به من السجن اخرجوه من اجل ان يغسلوا فلما غسله طيب جسد انس ابن مالك جميع الجسد - 00:10:31

وكما ان الجسد يطيب ومواطن السجود تطيب. كذلك هذى اللقائص تطيب فيما بينها وهذا من اكرام الميت. طبعا بعضهم بالغ قال هذا من التبذير وصار منها ليس من التبذير كما ان الحي طيب كذلك الميت ايضا - 00:10:45

يطير طبعا هاي الثالث لصائب لحديث عائشة رضي الله عنها كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اكواب بيض سحولية من كرسيف ليس فيها قميص ولا عمارة الحديث في الصحيحين - 00:11:00

вшوف الثياب وايضا جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير ثيابكم البياض اجلسوها احيائكم وكفنا فيها موتاكم والبياظ فيه دلال على الطهارة والنقاء والصفاء وان الانسان يجعل قلبه بيضا ويسعى لان تكون صحفته بيضا - 00:11:15

بل هذا الامر نحن نقوله في الصلاة حينما نقول اللهم باعد بيني وبين خططياك كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نعني من خططيائي كما ينقى الثوب الابيض من فيه اشارة على ان الانسان يسعى غاية السعي - 00:11:35

بان تخلص من الذنوب جميعها كبيرها وصغرها ظاهرها وباطنها لا يقول هذى هذه بسيطة فالمعاصي عدو الایمان وبريد الكفر وسبب الشقاء والحرمان فقال بهذا الحديث الذي رواه ابن عباس وهو في مسند احمد وسنن ابى داود والترمذى والنمسائى - 00:11:50

وايضا جاء في المسند وعند الترمذى من حديث ثمرة بن جندب قال ايضا تجمرا اي تطيب وتبخر. واحنا فاتتنا قضية حقيقة حينما تحدثنا عن التفسيل يسب يعني يستحبه اثناء التخفيف يستحبه اثناء التخفيف ان الانسان يجعل مفخرة - 00:12:14

مبخرة ويوضع عليها البخور لانه قد تخرج ريح او قد يخرج شيء من الميت حتى لا تخرج ريح يستخدم البخور اثناء التفسيل ويطيب جسد الميت وتطيب هذه اللفائف لا سيما مواطن السجود فهذا مواطن السجود - 00:12:33

قلت قد حرمه الله على النار فيتطيب فقال هنا تجمرا اي اللفائف الثلاثة ثم يحفظ بعضها فوق بعض و يجعل الحانوت فيما بينها يعني فيما بين اللفائف لما تنفس او لحية تطيب ثم الثانية وتطيب ثم الثالث يطيب ثم يوضع الميت. وايضا طبعا تحت الميت يوضع على القطن - 00:12:51

وتشد هذه المواطن التي يوضع القطن ايضا على العينين والانف وبين الشفتين وعدم الحلق وهكذا الخشية ان يخرج شيء من الميت قال هنا ويجعل حنوطه فيما بينها ثم يوضع عليها مستلقيا اي يوضع بها على ظهرهم ويجعل منه في قطن بين اذنيتين - 00:13:16

يوضع في الشيء من قطن خشية ان يخرج منه شيء ويشد فوقها خرقا مشقوقا الطرف كالذبان يعني اي يعني هذا القطن توضع هكذا وتشد هذه في وسط الانسان خشية ان يخرج شيء. وحتى اذا لا تكشف عورة الانسان قد يفتقض - 00:13:39

بالحمل قد يفقد الكفن هذه مواطن العورة حتى بالنسبة للميت يعني هذه يعنى بها والناس صارت تتتساهم بالنظر الان الى العورات بسبب بعد الناس عن كتاب الله تعالى وعن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:59

فالشارع الحكيم يعني اعتنى غاية العناية بهذا الامر. ونحن ما زلنا في شهر ذي الحجة فالنبي صلى الله عليه وسلم حينما قال الا لا يطوفن بعد العام عريان هذا لا هذا لا يطوفن في في البيت مشرك ولا عريان. فالنبي صلى الله عليه وسلم جمع يعني وكأن الشارع الحكيم يعني - 00:14:17

كما انه يحذر من الشرك واهله ايضا يحذر من التعري. فالتعري والشرك وما غير ينام فحتى بالنسبة للميت يعني افسد الشارع افسد

الشارع على ان عورته تستر وتغطى حتى فيما يتعلق بالميت - 00:14:42

فقاتلنا ويشد فوقها خرقه مشقوقة في الطرف في التبان يعني التبان مثل السليمات بما يسمى الشورط يعني قريب على هذا المعنى تجمع اليتيمه ومنانته ويجعل الباقى على منافذ وجهه وموضع سجوده على الجبهة وعلى الانف وعلى اليدين والركبتين والقدمين هذى مواد يعتنى بها - 00:15:01

تشريفاً لهذه الاعضاء التي كانت في الدنيا تسجد لله سبحانه وتعالى قال وان طيب كله فحسن ان طيب كله فحسن لفعل بعض الصحابة كما روى عبد الرزاق ستة الاف ومئة واربعين ان ابن عمر كان يطيب الميت 00:15:24 ويذر عليه المسك دروراً وايضاً كما فعل محمد ابن سيرين من كبار التابعين في الصحابي الجليل انس ابن مالك وبعضهم كره هذا وقال هذا من التبذير والصواب ان هذا ليس من التبذير لو فرضنا ان الشخص خرج وجاء الى الدرس وتطيب وضع الطيبة على جميع بدنه - 00:15:47

ليس في هذا اسرافاً ولا تبذيراً فالموتى ايضاً حينما يوجد في هذا المكان لا بأس ان يطيب جميعهم قال ثم يرد طرف اللفاف العليا على شقه الایمن ويرد طرفه الآخر فاخرى ثم الثانية والثالثة كذلك ويجعل اكثراً الفاضل عند رأسه ثم 00:16:05 اي هذى تربط وتشد حتى لا تنفل وتحل في القبر لا تقع حينما يوجد في اللحد يرخى على الميت ثم قال وان كفن في قميص ومئزر ولفافة جاد. القميص ما يوجد فيه على الانسان والازار ما يوجد عند سرته واسفل - 00:16:26 فقال هنا طبعاً هذا مذهب الشافعية انه في قميص وازار وسر بال. فقال وان كفن في قميص ومئزر ولفافة جاد. لو كفن بهذه اجازة لانه ذكر ان المقارنة المشهورة في المذهب - 00:16:46

ان على قال يعني اتى بقميص ومئزر ولفافة تلف الجميع فهذا كله جائز قضية المرأة اوسع من هذا الشيء قضية المرأة اوسع منها لان المرأة في الحياة تستر اكثراً فكذلك ايضاً بالممات المرأة تستر - 00:17:01

اكثراً قال وتکفر المرأة في خمسة اسواق اثار وهو الذي في الاسفل وحمار وقميص الاعلى ولفافتين هذه الجفافتين اذا فيهما جميع الجسم والواجب ختم قضية الكفن بماذا؟ قال والواجب ثوب يستر جميعه - 00:17:24

يعني لو ان الميت انتى او ذكر وكفن في ثوب واحد هذا هو اقل الواجب. شريطة ان تكون لا ان لا يكون يشف وان يكون يلبس مثله ولما انتهى من هذا بدأ فيما يتعلق به قال فصل في الصلاة على الميت. ومن حقوق المسلم الصلاة عليه. فالانسان - 00:17:45 يعني يصلى عليه لان الصلاة لماذا شبهة؟ لان فيها شفاعة للميت وفيها دعاء للميت ينتفع بهذا الشيء ومن محاسن الشريعة انه شرع ان الانسان يكون هو اخ للمسلم وانه يعان وانه ينصح وانه يرشد وانه اذا تمرد يعاد ولا يعاد مرة واحدة عيادة من سمي - 00:18:07 هذا من العودة ان الانسان يعوده اكثراً من مرة ثم اذا احتضر يذكره وينقنه لا الله الا الله ثم اذا ما تدعى له ثم ايضاً يعني آآ يعني تغمض العينين ويسد الحلق من - 00:18:31

لماذا من اجل ان لا يكون منظره خبيراً؟ ثم يغسل ثم يكفن ثم يصلى عليه ثم يحمل ثم يدفن ثم يدعى لهم ثم يثار فاذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:45

وشريعة الاسلام فيما يتعلق بالبيت افضل شريعة واقمل شريعة قال هنا السنة ان يقوم الامام عند صدره. فما هذارأي بعض الفقهاء والصواب انه يقف عند رأسه كما ورد في الحديث - 00:18:59

وحينما يقف عند رأس الرجل فيه تشريف للرأس الذي هو محل الذهن ومحل الفكر والذي به ابتدى الى الكتاب وبهتلى الى السنة وبه قرأ القرآن وقرأ اقوال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:17

قال السنن ان يقوم الامام عند فظله ونحن نقول ان يقوم عند رأسه كما ورد في الحديث وعند وسطها هكذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقوم عند وسط المرأة بما جاء في الصحيحين من حديث ثمرة ابن جندب - 00:19:33 قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها في وسطها وهذا من باب الستر حتى تسلى المرأة فيكون الامام ساترا لها امن هم خلف الامام - 00:19:49

وهذا مقصود من مقاصد الشريعة كيف ان الاسلام احترم المرأة حتى في وفاتها وان الاسلام جاء من اجل الستر وعدم التعري وعدم الاثاره حتى فيما يتعلق الميت قال ويكبر اربعاء هذا هو المشهور بل هو اجماع - 00:20:03

هذا هو المشهور بل هو اجماع فان كبر ثلاثا فلا تصح صلاته. ان كبر على الميل ثلاثة فلا تصح صلاته اما ما زاد على الاربع فهذا روى عن بعض الصحابة انه كبر خمسا كبر ستة وبعضهم كبر سبعة - 00:20:20

ولا يوجد عن السلف اكثرا من السب ولهذا اذا كان اختلاف وبعد الاختلاف زالها الاختلاف. واجمع الناس على ماذا؟ على الاربع. فينبغي على الانسان الان ينبع على المرء اذا صلى بالناس لا يأتي - 00:20:39

بالخمس ولا بالست ولا بالسبت يأتي بالاربع كما اجمع العلماء على هذا الشيء. انزال الخلاف في اكثر من اربعة. وهذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من حنيفة هو الذي فعله عبد الله بن عباس معلما للناس - 00:20:56

بحديث لها في صحيح البخاري وصحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى النجاشي في اليوم الذي مات فيه ثم صلى عليه في المصلى فكبر اربعاء - 00:21:15

وايضا جاء هذا في حديث اخر صنع هذا عبد الله ابن عباس فلا ينبع لان يفرغ فيصل بخمس او يصل بست او يصل الفجر المأوم ماذا يصنع يتبعهم؟ وماذا يقول بين التكبيرات ماذا يصنع؟ يدعوا للميت - 00:21:25

لو حصل هذا الشيء انا قبل سبع سنوات كنت عند الشيخ عبدالرحمن الموجاني وهو رجل صاحب فقه عظيم جدا فسألته قلت له لو ان الامام كبر خمسة او ستة ماذا يصنع المأمون عند المتابعة؟ ماذا يقول بين التكبير؟ قال يدعوا للميت - 00:21:44

يتبعه الان لو فرض ما صليته خلف الامام تابع الاربع تتبعهم لكن لو فرطنا زاد عن السبع هل تتبعه؟ الجواب لا لا تتبعه اذا زاد على السبع لانه وقد احدث - 00:22:01

في دين الله تعالى فاذا حصل الاجماع على الاربع وكانت ثمة خلاف على اكثر من اربع اذا ثلاثة تكبيرات الصلاة لا تصح اكثر من سبعة هذا غير صحيح الخمسة والستة والسبعين ورد عن بعض الثالث المحصلة الاجماع على الاربع فقط فلا يزيد الانسان على - 00:22:13

الاربع قال يقرأ في الاولى بعد التعوذ الفاتحة اذا هو لا يستفتح يكبر ثم يتعمد ثم يبسمل ثم يقرأ الفاتحة ولا يقرأ دعاء الاستفادة لان الصلاة مبنية على التخفيف ولانا مأمورون بماذا؟ مأمورون بالاسراع بالجنازة قال اسرعوا بالجنازة فان تلك صالحة - 00:22:34

خير تقدمون لها وان تلك دون ذلك فشرط تفعونه عن رقابكم فقال هنا ويكبر اربعاء هذا التكبير مثل ماذا؟ مثل تكبيرة الاحرام ويرفع يديه كما يصنع في صلاة العيددين وفي صلاة الاستسقاء يرفع يديه - 00:22:56

ويكبر اربعاء اي تكبيرة الاحرام يقرأ في الاولى بعد التعوذ الفاتحة وقلنا انه لا يستفتح لماذا يا شيخ نبي لا يستفتح بورك فيك يا رجل قال ويدعو لماذا يدعون هذه الصراع؟ يعني شف يدعو بل يعني بدأ بحمد الله - 00:23:13

والثناء عليه والتنجيد له كما في سورة الفاتحة يعني قد يقول الانسان لماذا تقرأ سورة الفاتحة؟ لأن فيها الحمد والثناء والتمجيد لله تعالى. ثم في التكبيرتان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من مواطن استجابة الدعاء ان الانسان يبدأ بالحمد لله والثناء - 00:23:34

تجد عليه ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثالث شيء يدعو للميت فالآخر للاجابة فهذا من اسباب استجابة الدعاء ان يبدأ بالحمد لله تعالى ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو للميت - 00:23:51

قالوا يصلى على النبي في الثانية في التشوير كالتشهد كما يصلى الي هي الصلاة الابراهيمية ثم قال ويدعو في الثالثة حينما يكبر التكبيرة الثالثة يدعو للميت يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانشانا - 00:24:11

طبعا هذى ادعية اتي بها من مجموعة احاديث وهذه على طريقة الفقهاء انك تعلم منقلبنا وموثوانا انك على كل شيء قادر. اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام والسنۃ. شف على الاسلام والسنۃ الانسان دائمًا يسعى - 00:24:28

اه؟ لأن يحيى على سنۃ النبي صلى الله عليه وسلم وان يعمل بها ربنا يقول وجعلنا وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اي بالسنۃ والوحی. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا - 00:24:46

لما صبروا و كانوا لايأتنا كم قضية اشارت اليها الاية الامامة في الدين وهو مطلب عظيم مطلب اولىء الله كما ذكر الله عنهم في سورة الفرقان والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين - 00:25:07

اما امام ما قال ائمة اذا لان الامامة في الدين واحدة وهي اتباع الكتاب والسنة وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا ما هو امر الله تعالى؟ السنة والوحي من عند الله تعالى - 00:25:27

لما صبر لا بد من الصبر على العلم لا بد من الصبر على التعلم لا بد من الصبر على التعليم. وكانوا لايأتنا يوقنون. يقول ابن مسعود اذا كان الصبر هو نصف الدين - 00:25:39

فالايمان فاليقين الایمان كله لا بد من الاعتقاد الصحيح حتى الانسان يحصل على الامامة بدين الله تعالى التي هي مطلب عظيم فقال هنا اللهم من احبيته منا فاحيه على الاسلام والسنة ومن توفيته منا فتوفه عليهما. اللهم اغفر له وارحمه. شف اللهم اغفر له - 00:25:51

اذا كانت امرأة اقول اللهم اغفر لها اذا كانت ختنة قل اللهم اغفر لها ولهذه الجنازة اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه. واكرم نزله - واسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد. ونقه من الذنب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس ويبده دارا خيرا من دارك - 00:26:14

خيرا من زوجها. طبعا المرأة لا يقال لها وزوجا خيرا من اهلها قال واهلا خيرا من عذاب القبر وعذاب النار وافتتح له في قبره ونور له شف هذه الاخيرة اخذ من اي حديث من حديث ابي - 00:26:37
في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وجود هذه الداعية الداعية المتنوعة المتعددة يستفاد منها انه لا يجب من هذه الاذكار ذكرها معينا. وان الانسان يأتي بهذا مرة وبهذا مرة 00:26:53

واذا جمع بهذا كهذا الدعاء واخذ من كل دعاء ما دعا به النبي ايضا فهذا لا بأس به قال الامام احمد لا تلقي تشفيه وادعوه له باحسن ما يحضر لك - 00:27:07

يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم دعا بعدة دعوات دل على انه ليس ثمة دعاء واجبا بعيته فالانسان يخلص الدعاء لهذا الميت قال ويسن بما ورد يعني انت الان لما - 00:27:19

تمسك بالورد لك فيه اجران. اجر الدعاء واجر اتباعك للسنة ثم قال وان كان صغيرا اللي هو من دون البلوغ. قال اللهم اجعله ذخرا لان الله سبحانه وتعالى يغفر للوالدين اذا قبض - 00:27:33

ولدهما وصبرا على ذلك بان يجعله الله لهم ذخرا لهما الذخر هو ما يقدمه الانسان ذخيرة لنفسه عند الله تعالى اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفترط الفرج هو الذي يسبق الى المال. الفرق هو الذي يسبق الى الماء - 00:27:50

ليهبي للمسافرين الماء اذا وصلوا ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرضكم على الحوض فالنبي صلى الله عليه وسلم يسبق امته على الحوض ليهيا لها هذه الشربة والحديث في الصحيحين من حديث عبد الله ابن مسعود - 00:28:11

قال وان كان صغيرا قال اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفترط طبعا علق البخاري في صحيحه من قول الحسن قال يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا - 00:28:29

فالامام البخاري ذكر في الصحيح هذا الاثر المعلى ويستحب للانسان ان يقول بهذا الدعاء اللهم اجعله لنا فرضا وسلفا عشرة قال واجرا وشفيعا مجابا شفيعا مجابا لان هذا يشفع لابويه. وبعضكم يحفظ قصة ابراهيم الحربي - 00:28:46

لما توفي له احد فلم يحزن قيل له لماذا لم ترك تحزن قال قبل سنواترأيته في المنام وكاني في العروضات وكان يقتلني العطش ورأيت صغارا يحملون ماء فذهبت اليهم لاسقى منهم فقالوا لا نحن ابناء المسلمين لسنا صغارا لا نسقي الا اباءنا - 00:29:09

ورحمة الله سبحانه وتعالى واسعة والانسان يحسن ظنه بربه اللهم تقل به موازينهما واعظم به اجرهما والحقه بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم. طبعا جاء عند ابن ابي الدنيا ان الاطفال الذين يموتون صغرا يكونون في في كفالة ابراهيم - 00:29:32

والفقهاء ذكروا بان الصغير احتاج بان يكون في كفالة احد وقه برحمتك عذاب الجحيم هذا العذاب الشديد الاليم الانسان يستعيد بالله منه قال ويقف بعد الرابعة قليلا هنا ما ذكر الدعاء اللهم لا تحرمنا اجره - [00:29:54](#)

ولا تسربنا بعده واغفر لنا وله والانسان لا يأس بان يدعوه بهذا الدعاء لان الاصل بالانسان اذا دعا لغيره بدأ بنفسه ثم ثنى بالمدعى واذا لم يبدأ بنفسه ودعا للآخر - [00:30:13](#)

يدعو لنفسه بعد ان يدعو للآخر قال ويسلم واحدة طبعا في كتاب منتهي الارادات انه يسلم تسليمتين والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يسلم تسليمتين واحرج الدارقطني والحاكم والبيهقي من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر عليها اربعاء وسلم تسليمية واحدة - [00:30:30](#)

فهذا الحديث عند الدارقطنة وعن الحاكم وعن البيهقي وقواه بعض اهل العلم وفي النفس من تقويته شيء وهذا الحديث لم يروه الا دارقطني والحاكم والبيهقي وهو من تأخر وانت تعلمون ان كتاب الدارقطني ما اسمه كتاب الدارقطني يا شيخ محمد سعد - [00:30:55](#)

من يحفظ اسم كتابته رقمه ابو عبد الرحمن موجود ام لا نعم ثابت على قطن اسمها السنن المعلبة، السنن المعلبة هو خاص بالاحاديث المعيورة اتى بها لاعلانها ويؤتى بالاحاديث الصحيحة حينما يؤتى بها اعلانا للمرويات الضعيفة. نعم - [00:31:16](#)

فاما الصواب ما نفعله نحن في بلدنا انا نسلم تسليمتين ومن سلم تسليمية واحدة فلا حرج في هذا لكن الاكمل والامثل والاحسن انه يسلم تسليمتين ويسلم واحدة لماذا؟ لا بد من التسليم لانها صلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم - [00:31:38](#)

ويرفع يديه مع كل تكبيرة اي كما يكون في صلاة العيد وفي صلاة الاستسقاء وواجباتها الواجبات التي تكون في هذه قال قيام لماذا؟ لانها صلاة مفروضة فلا بد من القيام فيها الا العاجز عن القيام فانه يصلی قاعدا مثل الفريضة. فان القيام لا بد من القيام وربنا قال وقوموا - [00:32:01](#)

قالت واياضا النبي صلى الله عليه وسلم قال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا قال وتكبيرات فلو كبر دون الاربع ما صحت لو كبر ثلاثا او اثنين فصلاته غير صحيحة لابد من اربع وقد قلنا بان الاجماع انعقد - [00:32:28](#)

على هذا وكان ثمة ثلاث في خمس وفي ست وسبعين ثم انعقد الاجماع على اربع تكبيرات وهو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح عن الصحابة قال والفاتحة قراءة فاتحة لحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وهذه الصلاة سماها النبي صلى الله عليه وسلم بصلاحة. فلا بد فيها من قراءة - [00:32:46](#)

واياضا حديث ابن عباس كما ذكره البخاري في الصحيح انه صلى منا صلاة الجنازة ثم جهر بقراءة الفاتحة. طب من نحن لا نجهر بقراءة الفاتحة حتى لو صلينا الجنازة ليلا - [00:33:07](#)

لا نقرأ بها لكن ابن عباس صلى وجهر بها قال لتعلموا انها سنة وحينما قال لتعلموا ان السنة لا يخرج منها سنة بحيث لو تركها الانسان لا شيء عليه يعني بالسنة انها ثابتة - [00:33:21](#)

عن طريق سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثالثا ثبتت هذا عن جماعة كبيرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد قرأوا سورة الفاتحة في الصلاة ورابعا لانه من ادب الدعاء من ادب الدعاء ان الانسان يبدأ - [00:33:36](#)

بالحمد ثم الثناء ثم التمجيد وحديث علاء بن عبد الرحمن عن ابي هريرة هو اصل في هذا الباب ثم قال ودعوة للميت فلو كبر وقرأ الفاتحة وصلى على النبي ولم يدع للميت لم تصح - [00:33:51](#)

لان هو لماذا صلى؟ صلى من اجل ان يدعو ويموت وما ورد من صلاته على النبي ومن قبلها قراءة الفاتحة ما هي الا مقدمات من اجل ان يدعو للميت لان المقصود فيها الدعاء - [00:34:09](#)

قال والسلام فلو خرج منها بغير سلام ما صحت صلاته. وذاك مذهب الحنفية في قضية ان الانسان اذا قرأ الشهد ان شئت ان تقوم وان شئت ان تقع فقط فهذا غير صحيح - [00:34:25](#)

وحتى صلاة الجنائز لا ان الانسان خرج منها بغير سلام لم تصح صلاته لتحليل والتسليم ولان النبي صلى الله عليه وسلم ولان الصحابة كانوا يسلمون. قد يقول الانسان لماذا تأتينا باقوال الصحابة؟ مع انك تأتي بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:34:36

نقول بالنقل عن الصحابة يدل على ان الامر غير مفتوح وان الامر لن يرد بصيغة وبصيغة افضل فنستفيد من هذا التأكيد الامر على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:00

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:00

ثم قال ومن فاته شيء من التكبير قضاه على صفتة طبعاً احنا قبل هذا الشيء يعني يجعل بينه وبين القبلة يعني يجعل يجعل الجنائز فيما بينه وبين القبلة حينما يصلى - 00:35:11

فيما بينه وبين القبلة حينما يصل - 11:35:00

فقال هنا ومن فاته شيء من التكبير قضاه على صفتهم ويعني يقضيه باعتبار انه كما ان الانسان حينما يصل الى الفريضة ويكون مسبوقا ما ادركه من الصلاة فهو اول صلاته له - 00:35:32

الفريضة ويكون مسبوقاً ما ادركته من الصلاة فهو اول صلاته له - 00:35:32

فحيثما وما فاته من الصلاة في مؤخر صلتي لهم فإذا التكبيره الثانية والتكبيره الثالثة فما ادركه مع الامام هو اول تكبيره له فإذا سلم الامام هو يكمل ما تبقى عليه - 00:35:49

الامام هو يكمل ما تبقى عليه - 49:35:00

قالوا من فاته شيء من التكبير قضاه على صفتة ومن فاته الصلاة عليه صلى على القبر. طبعا لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المرأة السوداء التي كانت تقم المسجد - 00:36:07

على المرأة السوداء التي كانت تقم المسجد - 00:36:07

وعلى غائب عن بلد بالنية الى سحر قال هنا طبعا حصل خلاف بين العلماء هل يصلى صلاة الغائب؟ فمنهم من قال لا يصلى صلاة الغائب قال لا يصلى صلاة الغائب مطلقا غالبا - 00:36:24

الغائب قال لا يصلى صلاة الغائب مطلقا غالبا - 00:36:24

واستدلوا بانه ثمة صحابة كثيرون قد ماتوا بعيدين عن المدينة ولم يصلوا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة من بعدهم ومنهم من قال انه صلى على الغائب مطلقا اي انسان غائب صلى عليه ولم يصلى عليه في بلد الاسلام وليس بالاسلام قال يصلى عليه حق واستدلوا صلى الله عليه وسلم صلى على - 00:36:43

حق واستدلوا صلی الله علیہ وسلم صلی علی - 00:36:43

النجاشي والرأي الثالث والأخير هو الصواب انه يصلى على من لم يصلى عليه من المسلمين. وهذا هو الراجح ابن كثير في كتاب الله
والنهاية تحدث عن هذه القضية حينما ذكروا الخبر في الكلام عن النجاشي وموت النجاشي وان النبي صلى الله عليه وسلم طل عليه
فحينما صلى عليه - 00:37:03

النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه لانه لم يصلى الا من صلى عليه الا من لم يصلى عليه هناك من يقول انه من كان له شأن كامام او سلطان او عالم او ما اشبه ذلك فهذا يستحب ان يصلى عليه صلاة الغائب - 00:37:25

وهذا القول ليس بصحيح فنمة كبار الصحابة قد ماتوا في اماكن متعددة لم يصلى عليهم في مكان اخر ولا نحدث في دين الله ما لم يرد وقال من اين اخذوا شهر؟ بعض بعض العلماء قال صلاة الغائب تصلى على من لم يصلى عليه حتى ولو لم يكن حتى ولو -

شهر حتى ولو سنتين وهذا ما قال به ابن عقيل الحنفي وهو معروف واقرأوا شيئاً عن ترجمتهم وأيضاً نصره الشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع نصر هذا الرأي ومن قال بالشهر استدل بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أم سعد ابن عبادة بعد شهر طبعاً الرواية عند البيهقي بسند مرسلاً من رواية سعيد ابن - 00:38:07

نعم الامام احمد بن حنبل يقول واكثر ما بلغني الى شحن احنا مو هاي القضية هذى القضية نتحدث عن عمر الانسان - 38:32

مکتبہ ملی

يعني شخص من الاشخاص مات وانت لم تصلی عليه هل تصلی عليهما؟ المرأة التي كانت تفوم من المسجد قد صلّى عليها النبي صلّى الله عليه وسلم ذهب وصلّى عليها عند قبرها - 00:38:59
های قضیة يعني لو فرضنا شخص من الاشخاص مات ثم صلينا وانت سمعت متآخرا وجئت قبل دفنه او بعد دفنه هل يحق لك ان

صلى الله عليه وسلم ذهب وصلى عليهما عند قبرها - 00:38:59

های قضیة يعني لو فرضنا شخص من الاشخاص مات ثم صلينا وانت سمعت متأخرا وجئت قبل دفنه او بعد دفنه هل يحق لك ان تصلي عليه ام لا تصلي عليه - 00:39:13

الراجح من اقوال الفقهاء انه يحق لك ان تصلي عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المرأة بعد ان دفنت وصلى على امرأتان ايضا بعد ان دفنت لكن هذا احمد بن حنبل يقول اكثر ما بلغني في هذا الشهر يعني من دفن شهر واقل من شهر يحق لك ان تطلع عليه. اذا لما تكون صار له - [00:39:27](#)

اكثر من شهر قال لا يصلى عليه بل لم يرد لدينا بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على احد بعد شهر وخالف من الجسد بدأ يتفسخ بدأ الجسد بالتفسخ والذهاب - [00:39:47](#)

اما ذاك فيما يتعلق بالجنبين وغير هذه القضية سبق الكلام عنها في الدرس السابق. نعم. المدة قبل المدة يعني نعم انا قلت لك ثمة قولان ابن عقيل الحنبلي يقول اذا انت ما مصلى عليه قد ما صار لك صلي عليه حتى لو مضى عليه سنون - [00:39:59](#) طلي عليه الان ما دام انت بحياتك وهنالك من يرى يقول لا يصلى عليه بعد اكثر من الشهر احمد بن حنبل يقول ا اكثر ما بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - [00:40:23](#)

في شهر اكثر من شهر في القضية قولان. نعم ثم قال ولا يصلى الامام طبعا الاصل ان كل مسلم يصلى عليه وان كان فاسقا. وهو الفاسق به حاجة الى الصلاة والى الدعاء - [00:40:34](#)

ولا شفاعة لكن الامام هل يصلى على الغال الذي غل وعرف انه قد غل. الجواب لا زجرا لغيره. حتى ينجزر غيره عن مثل هذا الفعل فقال ولا يصلى الامام على الغال اللي هو الغالي من الغنيمة الذي يأخذها الذي يأخذ من الغنيمة قبل قسمتها - [00:40:49](#) قال تعالى وما كان لنبي ان يغل ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بأنه يأتي بها يحملها يحملها على رقبته قال ان كان بعييرا له رغاء او ان وقر لها كبار او شاة تيعر اي تصبح فهذه - [00:41:12](#)

قال في الدنيا يأتي بما غله بالدنيا يوم القيمة يأتي به على ظهره وعلى رقبته لماذا؟ زيادة في عذابه وفضيحة حكاية بهم فهنا الامام لا يصلى على الغالب ولا علاقات لنفسه. ايضا ردوا لغيرهم. طبعا حرم الاسلام قتل النفوس. عموما حرم الاسلام - [00:41:34](#) قتل النفوس عموما وقتل النفس خصوصا والقتل جريمة شنعاء ولذلك آلام النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه شخص من الاشخاص يعني قتل نفسه بمشاعره وذكر ان الله سبحانه وتعالى قال عبدي بذرني - [00:41:57](#)

نفسه حرمت عليه الجنة. وهذا الامر ليس بالامر الهين نعم هذا الامر قضية قتل النهج لا يجوز بحال من الاحوال لا في عملية فدائية كما يسمى ولا في شخص عنده معلومات كما يقوله ابو محمد ولا هذا كل هذا امر ليس بصحيح - [00:42:15](#) قتل النفس مخالف لشريعة الاسلام وكل من افتى بهذا فقد اخطأ وابعد النزعة ثم قال ولا بأس بالصلاحة عليه في المسجد لماذا لا بئس بالصلاحة عليه في المسجد؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنيه بيضاء في المسجد - [00:42:35](#) والحديث هذا اخرجه مسلم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها ولان الصحابة قد صلوا على ابي بكر الصديق. عمر بن الخطاب صلى على ابي بكر الصديق في المسجد - [00:42:53](#)

وصلى صهيب على عمر بن الخطاب ايضا في المسجد وفي مصنف عبد الرزاق ستة الاف وخمس مئة وستة وسبعين ستة الاف وخمس مئة وسبعة وسبعين ايضا النصوص في هذا الامر. نعم - [00:43:04](#)

ثم قال هنا افصل في صفة حمل الميت ودفنه. طبعا هذا قضية الدفن يا اخوان هي نعمة امنن الله بها على الادم حينما قال تعالى ثم اماته فاخبره قال لما يغسل ويحنق ويكون ويوضع في هذا المكان ويستقبل القبلة حتى نعلم انها ليس مثواها الاخيرة. بعض الجهلة يكتب في المواريث ثم يقول اذا مات - [00:43:17](#)

الانسان ووضع في مثواه الاخير هذا خطأ من من شمائخ الاخطاء والشيخ بن عبد الله ابو زيد تحدث عن هذا في كتابه النافع الماجع معجم المناهي اللغوية في القبر ليس مكب اللسان الاخير انما هو بربخ. الله قال ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون - [00:43:40](#) تدركوا الاية يا شيخنا بالهاني في سورة المؤمنون مئة وذلك لان الانسان لان الانسان مهمما بلغ في الدنيا من سوء او من خير بالمتع والملاذات مئة بالمئة فهو نهاية الى مال الى هذا البربخ. فربنا قد عظم من شينتنا قال ومن ورائهم بربخ - [00:44:00](#) الى يوم يبعثون فهو فاصل بين حياتهم وبين هاي الحياة التي نعيشها وبين حياة اخرى. فإذا هذه قضية الدفن نعمة امنن الله بها على

الانسان لان الانسان لم يجعلك بقية - 00:44:20

لم يجعل كبقية الحيوانات تموت وتأكلها السباع وتبقى هكذا فانه يكرم الاسلام. حتى الكافر يوارى جسده اي نعم تبقى هذه العظام حينما تذهب العظام ثم يحييها الله من جلده وضرب لنا مثلا ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميت - 00:44:35
قل يحيها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عظيم فقال هنا يستحب التربيع في حمله. انت الان لما تحمل الجنازة هكذا يستحب التربيع من هنا وهنا واذا وضع عمودان هنا عمود ثم عمود تحته ايضا لا بنس بالعمودين ويباح بين العمودين - 00:44:58
ويحسن الاسراع يعني الاسراع مو معناه الركن يعني لا يمشي الانسان بطريقه ولا يمشي الانسان سريعا انما يمشي المرء مشيا حسنا يكون يعني متوسطا لا تيأس لقوله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة - 00:45:22

قال وكون المشافي امامها. كون المشاة امامها. والركاب ماذا يكونون راكبون يكونون خلفها. يقول ابن القيم في زاد المعا德. عند كل قضية تقرأها في الزواج او الجهاد او الزكاة وترى ان تعرف هدي النبي فيها يرجع الى زاد المعا德 في هدي خير العبادة - 00:45:41

يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى على ميت فتبعه الى المقابر ماشيا امامه. وهذه سنة الخلفاء الراشدين من بعده.
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب ماشيا امام الجنازة. اما الركاب - 00:46:02

هنا يكون هنا خلفها ثم قال هنا ويكره قال والركوان خلفها ويكره جلوس تابعها حتى توضع يعني هذا الانسان لا يجلس احتراما لها وتعظيمها لله الذي يقبض النفوس لان الموت والحياة اية من ايات الله كما قال تعالى الذي خلق الموت والحياة فهو فالموت خلق من - 00:46:17

له الحباء خلقه من خلق الله وربنا قال ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة منها واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. فقضية الموت اية عظيمة لتفكر قال ويكره جلوس سابعها حتى تضيعني على الارض. لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى من تبع الجنازة ان يجلس حتى والحديث في صحيح البخاري وصحيح مسلم - 00:46:41

من حديث ابي سعيد فقال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضأ قال ويصحى قبر امرأة فقط يعني المرأة حينما تحمل وهي جثة ومكفنة يسجل يوضع في الشيء حينما تحملها المرأة وتوضع في القبر - 00:47:06

وبعض الصحفاء صار يحمل هذه الاجهزة التي ويصور كل شيء حتى اخذ المرأة مد جهاز التصوير او الهاتف واصبح يصور من تحت هذه التزكية ما فائدة تسجيل اذا انت اصبحت - 00:47:26

وهذا من امور المحرمة ومن الامور الشنيعة قالوا يسجل قبر امرأة فقط فهذا يغطى اي عند انزالها الى القبر ووضعها في اللحد يجعل الغطاء على القبر لان المرأة عورة ومرة من المرات علي ابن ابي طالب رأى رجلا قد سجن ارادوا ان يضعوا رجلا في اللحد ثم سجي فجده - 00:47:40

سيدنا ابي طالب جبد هذا التزكية جدا شديدا وقال انما يصنع هذا للنساء. والرواية عند لديها الرابع صفحة اربعة وخمسين فلما علي ابن ابي طالب نفى هذا عن الرجال اثبته لمن؟ اثبته للنساء. فالآن الانسان حينما توضع في اللهب - 00:48:04
هذا يسجل قبر امرأة فقط واللحد افضل من الشق. اللحد هو ان يحفر في جانب القبر مما يلي القبلة. انت تحفر هكذا هاي قضية مهمة جدا بعضا حينما يحذر لا يبالي هل انه سيجلس الميت الى القبلة ام ميتة الى القبلة - 00:48:23

وهذا قضية مهمة جدا عند الحصر الانسان يجعل القبر هكذا فياتجاه القبلة يحفر الانسان حفرة في جانب القبلة يدخل فيها الميت هو ان يحظر في جانب القبر مما يلي قبل حفيرة على طول القبر تتسع لجسم الميت - 00:48:42

طبعا سمي لاحد لانه مائل عن سمة القبر لانه مائل عن سمة وشق القبر قال واللحد افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم قد لحد له لحده والله يختار النبي الافضل واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق - 00:49:02

لغيرنا قال ولا احنا من الشرك لماذا هو الذي عمل للنبي صلى الله عليه وسلم؟ هو الشق هو اين حصل يكون في وسط طاعة القبر على قدر الميت هذا الشيخ حينما يشق للانسان شق والسلام حينما يشقون شق يضع به الميت يضعون من هنا اللبنات عن يمينه والبنات

عن يساره ثم يوضع - 00:49:19

في وسط هذا فاللحن هو المسنون في هذا الامر. لكن قد تكون انت في مكان لا تستطيع ان تلحد. تكون الارض هشة ليس بالامكان لا احد الانسان يضطر الى الشر - 00:49:43

قال ويضعه في لحده على شقه الايمان يضعه على شقه الايمان ليكون ماذ؟ ليكون مستقبل القبلة لان هذه صفة النائم فالنائم يستحب له ان ينام على شقه الايمان. والميت في قبره مثل ماذ؟ مثل النوم. وذاك هو النوم - 00:49:56

النوم هو موت يعني لكن الله سبحانه وتعالى يبعث هذه اه الارواح يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم في النحر قال مستقبل القبلة طبعاً هذا واجب واجب ان الميت حينما يوضع في القبر ان يوضع مستقبلاً مستقبلاً للقبلة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال هي قبرتكم -

00:50:15

يا قوامها فكما انا نتوجه بالصلوة الى القبلة فكذلك نوجه امواتنا الى القبلة والحديث عند ابي داود والنسائي من حديث عمير ابن قتادة. ولماذا تشبيه الميت بحال المصلي لتشبيه الميت بحال المصلي - 00:50:35

ونحن في كل جلس نذكر الحديث القائل الحديث الذي يقول يا محمد اجلس بجواري يا بنى نأخذ الحديث الذي يقول استقيموا ولا تحصوا واعملوا ان خير اعمالكم الصلاة. ولا يحافظ على الموضوع الا - 00:50:53

مؤمن ولا يحافظ على الموضوع الا مؤمن فالانسان حينما يضع في قبره يوضع على هيئة المصليين وايضاً لان اتجاه القبلة هو اشرف الاتجاهات. فإذا في هذا يعني اشارة الى قضية الصلاة وان الانسان يحافظ على هذه الصلاة - 00:51:13

هذا حياتنا يعني هذا نأخذ نقصد المقاصد الشارع في وضع الميت على هذه الطريقة رغم استقبال القبلة قال ويرفع قبره على الارض يوضع في اللحد موجهاً بجسده ووجهه الى القبلة - 00:51:34

طبعاً الميت حينما يوضع يوضع في اللحد ويوضع موجه للقبلة يوضع على شقه الايمان ثم يوضع اللبن حتى الان في هل يضعون اللبن ام لا من منكم يمثل الاموات الرمادي - 00:51:52

هل تضعون اللبن فقط لبن؟ لا لا حجر. من الاخطاء يعني الناس منتظره بالحجارة. ينبغي ان يوضع اللبن فقط لبن ثم لبن ثم يسد جميع الاحد وبعد ان يسد جميع الاحد لما نجد فجوات صغيرة نضع فيها اللبن ايضاً الصغير ثم نسدتها حتى حينما نبين الصراط لا يدخل الصراع الى الميت - 00:52:06

اما وضع الناس في هذه الحجم بما يتم الشرب فهذا من تساهل الناس بهذه القضية وعدم انكار اهل العلم لهذا الشيء وايضاً من بعد الناس عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هناك سعد ابن ابي وقاص حينما اوصى اوصى - 00:52:29

ان ينصب له اللبن نصباً كما فعل بالنبي صلى الله عليه وسلم فانت الاوسط واعملوا على احياء هذه السنة وتذكروا قول البخاري حينما قال من احيا سنة قد اميته فله اجر - 00:52:48

فاصبروا يا اهل الحديث فانتم خير الناس فيوضع في اللحم موجهاً من جسده وجهه الى القمة فانه يرتد عليه اللحد باللبنات التي توضع على فم اللحن بعضها على جنب بعض - 00:53:06

حتى يسد لحي تماماً ويتعاوه ما بين اللبنات من الخل ثم بعدها شيء يهان التراب وينبغي على كل انسان ان يرى حتى لو ما يستطيع ان يمسك كرك يدفع ولو ثلاث حثيات يخذوها بيديه - 00:53:17

بعد هذا الشجر يرفع القبر على الارض قدر شف لماذا يرفع قدر شف؟ اولاً حتى المطر هو يكون مسلماً يرفع قدر شبر حتى لا يبات وحتى لا يهان وحتى لا يعلم بأنه قبض ويصان ويدعى لهم ويسلم عليه بالسلامة - 00:53:34

ويكون هذا مسمم حتى اذا نزل الماء ما المضغ يأخذ يمنة ويأخذ يسرى ولا يتجمع عليه فيتفتح فقال مسمنة يرفع عن الارض قدر شبر لاجل ان يعرف انه غصب فلا يمتهن لانه لو كان مساوياً للارض ما عرف انه قبل - 00:53:52

وكذا رفع قبر النبي صلى الله عليه وسلم فعند ابن حبان البهقي من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم الحج له لحد ونصب عليه الذي نصب ورفع قبره من الارض نحو من شبره - 00:54:10

فإذا الإنسان يختار إذا ولد قبراً أن يجعل القبر كما جعل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال هنا بان يكون وسطه مرتفعاً مثل سنم البعير فالقبر في وسطه مرتفع حتى إذا نزل الماء ينسى جملة وينزل يسراً بالدرج نعم - 00:54:26

قال ويكره تجسيسه والبناء والكتابة هنا يفرح بمعنى يحرم أحياناً يقول لك لفظة تكره بمعنى يحرم أحياناً وليس دائماً. فهنا يصبح بمعنى يحرم تجسيسه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن يرقص القبور أو يبني عليها - 00:54:47

او يجلس عليها أحد. والحديث في مسند أحمد وصحيح مسلم وسنن أبي داود. من حديث جابر بن عبد الله فقال هنا وما يسران يحرم تجسيطه والبناء عليه لماذا البناء عليك؟ لأن وسيلة إلى الشرك وسيلة إلى الشرك وجاء الشرع - 00:55:05
بسد هذه الذرائع. حينما يبني بعد فترة يأتي الناس يتمتعون بالقبر أي ويتبكون به وهكذا الوسيلة للغلو والتعلق الجهال بهذا القبر والمشروع أن يكون ترباً لا يتميز عن غيره من القبور لئلا يتعلق به - 00:55:24

ولا ينظر إليه نظرة غضب. يكون هذا التراب عادي كبقية القبور. لا يخص بشيء من السرير والبناء عليه والكتابة لا اسم ولا تاريخ ولا دعاء ولا آيات وأيضاً من أجل أن لا يتعلق به الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أسبابه كما في سنن أبي داود - 00:55:44

والجلوس عليه حرمة لا الجلوس عليه والنبي صلى الله عليه وسلم قال لن يعمل أحدكم إلى جمرة ستحرق ثيابه فتخلص إلى جسده خير له من أن يجلس على قبره فلا يمشي عليه ولا يجلس عليه ولا بالسحر عليه - 00:56:08

قال والمطر عليه والابتكار عليه. لماذا؟ لأن فيها اهانة للميت والقبر لا يغل في فيه ولا يهان. القاعدة الشرعية أن القبر لا يغل في فيه ولا يهان هذا من وسطية الشرعية. بعض الناس يأتي إلى الشرك ويقول هذا من الوسطية - 00:56:24

فالبساطة هي اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في جميع الأعمال وقال يحرم في دفن اثنين فأكثر. هكذا صنع الصحابة انهم دفعوا كل بيت في مكان واحد وفي معركة أصيب المسلمون بجرح واستحرار فيهم القتل في تلك المعركة - 00:56:42
يعني رخص النبي صلى الله عليه وسلم له أن يكتن اثنين والثالثة في قبر واحد وإن يقدموا في اللحد إلى القبلة أكثرهم قرآن
فاللميت اذا دفن في قبره صار منكرا له فلا يجوز - 00:57:04

ان يحفر مرة ثانية وهذا القبر يعتبر وقف على هذا؟ هنا في هذه المقبرة التي بجوارنا بالقرب من دار الحديث هذه ملأى ولا يجوز شرعاً الدفن فيها وليس فيها مكان ابداً لقبر آخر - 00:57:20

لكن من يحضر ويتكتب بالحفر خلاص لا يبالي ان يحفر فوق قبر ام لا ولذلك انا تجدهم لا يعمقون القبور لماذا لا يعمقون نحن اذا اعمقوها وجدوا الجثث تحتها فهذا لا يجوز للانسان اذا دفن في مكان اصبح هذا هذه الحفرة اصبحت وقفاً عليه او اصبحت ممكنا معه احداً اخر - 00:57:39

فقال ويحرم فيه دفن اثنين فأكثر. الا لضرورة كما حصل الصحابة. بعضهم ماذا صنم؟ اخرجوا امواتهم لمن دفن كما حصل لشاور ابن عبد الله حينما اخذ جواه بعد ست شهور حينما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:58:02

فقال الا لضرورة و يجعل بين كل اثنين حاجز من تراجع لا يجعل الكف فوق اخر او شخص بجوار اخر بل يجعل بينهم حاجز من شيء او منه تراب ولا تكره القراءة على القبر - 00:58:21

طبعاً يقول ولا تكره القراءة القبر يعني يرى صاحب الشاب انه لا تكره القراءة على القبر بل ان القراءة على القبر جائزة وهذا الامر لا دين لهم هذا الامر لا دليل له وفي صحيح البخاري - 00:58:35

وصحيف مسلم من حديث عائشة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهو رد فالانسان لا يفعل هذا الشيء و هل الامور المحدثة ولا وفيها تعلق الناس بالقبور اذا صنعوا - 00:58:53

صرنا نذهب الى الصبر ونجلس عند القبر ونقرأ السؤال ربما يتعلق بعض الناس بالخوف فلا نفعل هذا الفعل والثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفن احد الصحابة ماذا قال قد استغفروا لاخيكم وسألوا له التثبت فإنه الان يسأل والعلماء قالوا - 00:59:13
تكون هذه بالتوجه الى القبلة. توجه الانسان الى القبلة. ويستشكل لكن هذا هو الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقدم بسنة

النبي لا نقدم على سنة النبي صلى الله عليه وسلم قول أحد - [00:59:29](#)
ولا فعل أحد فقال هنا تصلح القراءة على القبر طبعاً هذا رأيي الإمام أحمد بن حنبل كما في مسائل عبدالله لاحمد بن حنبل. مصر سئل
عن القراءة في القرآن القبر فقال منها - [00:59:44](#) - [01:00:01](#)
ومرة - [01:00:01](#)